Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما ماتت سنة عشر من الهجرة أخذ أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه يحشد الناس لجنازها ، ثم صلى عليها ، ودُفنتْ بالبقيع مع أمهات المؤمنين ، رضى الله عنهن .

وترك النبى ﷺ ، من بعده وصية ، لأهل مصر ، وهذه الوصية محفوظة ومدونة في صحاح الحديث ، فعن أبى ذر الغفارى ، رضى الله عنه ، قال النبى ﷺ : « إنكم ستفتحون مصر ، وهى أرض يسمى فيها القيراط ، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها .. فإن لهم ذمة وصهراً » .

وفي حديث آخر عن النبى ﷺ : « استوصوا بأهل مصر خيراً فإن لهم نسباً وصهراً » .

النسب من جهة هاجر أم إسماعيل عليه السلام جد العرب العدنانية . والصهر من جهة مارية القبطية أم « **إبراهيم بن محمد** » .

وعندما فتحت مصر سنة عشرين بعد وفاة المصطفى بتسع سنين كانت الوصية من ضمن وثائق الفتح ، وذكرها « **عمرو بن العاص** » رضى الله عنه في مفاوضات الصلح بينه وبين مندوبي المقوقس ، قال لهما فيها :

« **وقد أعلمنا نبينا ﷺ أنّا مفتتحوكم ، وأوصانا بكم ، حفظاً لرَحِمَنا فيكم ، وأن لكم ، إن أجبتمونا ذمة إلى ذمة ، ومما عهد إلينا أمير المؤمنين : استوصوا بالقبط خيراً ، فإن الرسول ﷺ أوصانا بالقبط خيراً ، لأنه لهم رحماً وصهراً ...** »